الباب الثاني

الدراسة النظرية

١– طريقة التعاونية و نموذج تعلّم Team Assisted Individualization

أ– التعريف من الطريقة التعاونية و نموذج تعلّم Team Assisted Individualization

١) التعريف من الطريقة التعاونية

الطريقة التعاونية هي طريقة التعلّم باستخدام نظام الفريق الذي يتكوّن على أربعة أو ستّة أشخاص ذي خلفية قدرة الأكاديمي و التناسلي و الجنس و القبيلة المختلفة.[١٤] و عند سيلافين أنّ التعلم التعاوني يشير الى أنواع أساليب التدريس حيث يعمل الطلاب في مجموعة صغيرة لمساعدة بعضهم على البعض في تعلم المادّة.[١٥] كما قال أغوس سوفرييانطا أنّ التعلم التعاوني هو جميع أنواع العمل الجماعي الذي يرشده المدرّس. الاصطلاح من التعاونية له معنى أوسع، وهو وصف كلّ عملية الاجتماع في التعلم. التعلّم التعاوني هو التعلّم القائم على الجماعة.[١٦] و عند أنيتا لي أنّ التعلّم التعاوني مؤسس على الفلسفة أنّ الناس مخلوق اجتماعي (homo homini socius). و هذه الفلسفة تؤكد أن الناس هم مخلوق اجتماعي، والتفاعل الاجتماعي هو مفتاح من الجميع حياة الاجتماعية. بدون التفاعل الاجتماعي, لا يمكن وجود الحياة معا. وبعبارة أخرى، فإن التعاون هو شرط مهم جدا في الحياة. لو لا التعاون لا يمكن وجود الفرد والأسرة والتنظيم والحياة المشتركة الأخرى. و دون التعاون, هذه الحياة منقرضة.

---

[١٤] يترجم من:
Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorentasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta : Kencana Prenada Media, ٢٠٠٨), ٢٤٢.

[١٥] يترجم من:
Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*, (Bandung : Nusa Media, ٢٠١٠), ٤.

[١٦] يترجم من:
Agus, Suprijono, *Cooperative Learning Teori dan Aplikasi PAIKEM*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), ٥٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نموذج التعلّم التعاوني لا يساوي ببساطة التعلّم في المجموعة. هناك العناصر الأساسية للتعلم التعاوني الذي يميز بتقسيم المجموعة التي نفذت بلا مبالاة. تنفيذ إجراءات التعلم التعاوني بصحيح سوف يمكن المعلم لإدارة الفصول الدراسية بأكثر الفعالية.[١٧] في التعلم التعاوني, سيجلس الطلّاب معا في المجموعة التي تتكوّن على أربعة أشخاص لإتقان المادّة التي يلقيها المعلّم. نموذج التعلم التعاوني مطوّر لوصول نتائج التعليم بشكل إنجاز الأكاديمي والتسامح والقبول بالتنوع، وتنمية المهارات الاجتماعية. لتحقيق تلك نتائج التعلم فالنموذج من التعلم التعاوني يتطلب الى التعاون والترابط المتعلمين في هيكل الوظيفة، هيكل الأهداف، وهياكل أجرته. ويتعلق هيكل الوظيفة بكيفية تنظيم الوظيفة. ويشير هيكل الأهداف و الأجرة الى درجة التعاون أو التنافس المحتوج لتحقيق الأهداف أو الأجرة.[١٨] فإذا طريقة التعلّم التعاوني هي الطريقة القائمة على الاجتماعية باستخدام نظام تجمّع الطلّاب لديهم الكفاءة المختلفة ليساعدون في تعلّم المادّة.

٢) التعريف من نموذج تعلّم Team Assisted Individualization

هو نموذج التعلّم الذي تشكّل مجموعة صغيرة المختلفة مع خلفية الطريقة المختلفة في التفكير لمساعدة الطلاب الآخرين الذين يحتاجون إلى المساعدة. في هذا النموذج, طبّقت إرشادة بين الأصدقاء و هم الطلّاب الماهرون, و ذو المسؤولية على الطلّاب الضعفاء. و بالإضافة, يستطيع لترقية مشتركة الطلّاب في المجموعة الصغيرة. و هناك الرأي الآخر أنّ نموذج تعلّم Team Assisted Individualization هو نموذج التعلّم الذي يمزّج بين التعليم التعاوني و الفردي.[١٩]

---

[١٧] يترجم من:
Anita, Lie, *Cooperative Learning Mempraktikkan cooperative learning di ruang-ruang kelas,* (Jakarta: Grasindo, ٢٠٠٢), ٢٨

[١٨] يترجم من:
Agus, Suprijono, *Cooperative Learning Teori dan Aplikasi PAIKEM,* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٩), ٦١

[١٩] يترجم من:
Robert E. Slavin, *Kooperatif Learning Teori, riset dan praktik,* (Bandung : Nusa Media, ٢٠٠٨), ١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و عند سيلافين أنّه نموذج التعلّم لتكييف التعليم على فروق الفردية المتعلقة بقدرة الطلاب و تحصيل حصول الطلاب.[٢٠] و في كتاب " Cooperatif Learning Teori, Riset dan Praktik " عبّر سلافين عن رأيه أنّ نموذج تعلم Team Assisted Individualization هو نموذج التعلّم ذو لغرض لتحسين حصول تعلّم الطلاب لتذكير قدرة الطلّاب في الفصل مختلفة.[٢١] في تعلّم الفريق مساعد بالفردي أنّ اطلّاب يتعلّمون في مستويت قدرتهم أنفسهم, إذا إن كان الطلّاب لم يكملوا شروط القدرات المحددة فهم يمكن أن يبنوا أسسا قويا قبل أن ينتقلوا إلى المرحلة التالية. و جعل سيلافين هذا نموذج تعلّم الفريق مساعد بالفردي بأسباب. أولا، هذا النموذج يجمع بين قدرة التعلم التعاوني والفردي. ثانيا، فإنه يعطي ضغط جانب الاجتماعي من التعلم التعاوني. ثالثا, طريقة تعلّم *Team Assisted Individualization*مصنوف لحلول المشكلة في برنامج التعليم. من حيث صعوبات تعلم الطلاب بشكل فردي. استخدام أعضاء الفريق ورقة الإجابة التي تستخدم لفحص الإجابة في فرقة وحدة، و كلّهم مسؤولون على الاستجابة الشاملة في نهاية النشاط كمسؤولية مشتركة. و وقعت المناقشة عندما يسأل الطلّاب الإجابة التي يعمل أعضاء فريقهم. إذا نموذج تعلّم الفريق مساعد بالفردي هو مزيج من طريقة التعاوني والفردي، لأنه يؤكّد على القدرة الفردية، حيث ما عمل المعلّم إلا يرشد الطلّاب وحده، والمدرس كالميسر.

ب- وظيفة الطريقة التعاونية بنموذج تعلّم Team Assisted Individualization

في تطبيق هذه الطريقة كثير من الفوائد الإيجابية التي يمكن اتخاذها و منها:

أ- يستطيع طلاب لدعم أنشطة التعلم.

---

[٢٠] يترجم من:

Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*, (Bandung: Nusa Media, ٢٠١٠), ١٨٧

[٢١] نفس المراجع : ١٨٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- تشجيع فهم الطلاب على النظريات الناشئة.

ج- إشراك الطلاب في التعلم المنافع.

د- تطوير القدرة لتعبير أفكار.

هـ- تطوير قدرة الطلاب لاختبار أفكارهم وأفهامهم و قادرين على حل المشاكل دون خوف جعل الخطأ.

و- تفاعل الطلاب أثناء عملية التعلم يمكن أن يرقي التشجيع و يوفر حوافز التفكير.

ز- يمكن أن يساعد في تمكين كل طلّاب لأكثر المسؤولية في التعلم.[٢٢]

ج- الخصائص من الطريقة التعاونية بنموذج تعلّم Team Assisted Individualization

على الأساس في هذه الطريقة التعاونية بنموذج تعلّم Team Assisted Individualization هناك الخصائص البارزة جدا و منها :

أ- وجود الفريقة التي تتكوّن على أشخاص.

ب- في فرقة وحيدة وجود الطلّاب لديهم الكفاءة الأكاديميّة المزيدة من الطلّاب الآخرين.

ج- وجود شيك مسطر بين الطلّاب مع الطلاب الآخرين في الفريق على المواد الموردة. في هذه الطريقة هناك الطلاب ذو الوظيفة لتحقق واجبات أصدقاءهم .

د- وجود مراحل الاختبارات أو الأسئلة.[٢٣] إذن في هذه الطريقة, الأسئلة أو الاختبار غير مقدمتان مرة واحدة فقط، بل من خلال عدة مراحل.

---

[٢٢] يترجم من:
Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorentasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media, ٢٠٠٨), ٢٤٦

[٢٣] يترجم من:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إذا يمكن الطلاب أن يعملوا عن الأسئلة في المرحلة الأولى فيستطيعوا أن يستمروا إلى المرحلة التالية بعد واظفتهم فحصها صديقهم.

و هناك رأي آخر عن الخصائص من طريقة التعاوني بنموذج تعلّم Team Assisted Individualization و منها :

أ- الفرقة, و هي تشكيل المجموعة غير المتجانسة التي تتكون على أربعة الى ستّة طلاب.

ب- اختبار تحديد المستوى، وهو تقديم الاختبار القبلي للطلاب أو نظر الى متوسط القيمة اليومية للطلاب لكي يعرف المعلم ضعف الطلاب في مجال معين.

ج- طالب الإبداعي، تنفيذ الواظفة في مجموعة بخلقال حالة بحيث نجاح الفرد محدّد أو مؤثّر بنجاح المجموعة.

د- مجموعة لدراسة، و هي مراحل إجراءات التعلّم التي يجب على المجموعة و المعلّمين أن ينفذواها تقديم المساعدة الفردية للطلاب الذين يحتاجون.

هـ- قيمة الفريق و اعتراف الفريق, أن يعطي النتيجة على نتيجة عمل الفريق و يعطي معايير منح المجموعة التي نجحت ببراعة والجماعات التي تعتبر أقل نجاحا في إكمال الوظيفة.

و- مجموعة التدريس، وهي تقديم المواد بموجز من المعلم قبل أن يعطي العمل الجماعي.

ز- الاختبارات الحقائق، وهي تنفيذ الاختبارات الصغيرة على أساس الحقائق التي يكتسبها الطلاب.

Robert E, Slavin, *Cooperative Learning Teori, Riset dan Praktik,* (Bandung: Nusa Media, ٢٠٠٨),١٩٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ح- تدريس الوحدات بشاملها ، أي توفير المواد من المعلمين في نهاية وقت التعلم باستراتيجية حل المشكلة.

د- الخطوات في تطبيق التعلّم بنموذج تعلّم Team Assisted Individualization

في تطبيق هذا تعلّم Team Assisted Individualization هناك سلسلة أو إجراءات التي تتضمن على : اختبار تحديد المستوى، تشكيل المجموعة، قيمة الفريق والاعترف على الفريق، مجموعة التدريس، الاختبارات الحقائق، و تدريس الوحدات بشاملها. للأوضح، سيشرح الكاتب كما يالي:

أ- اختبار التطبيق

و أعطِيَ الطلاب اختبار تحديد المستوى في بداية برنامج التدريس. نتائج الاختبارات مستخدمة لجعل المجموعات بناء على أدائهم في هذا الاختبار.

ب- تشكيل المجموعة

تشكيل المجموعة التي تتكوّن على أربعة أو ستّة أشخاص. تلك مجموعة هي مجموعة غير متجانسة التي وكّلت من نتائج الأكاديمي و الجنس و القبيلة و الوظيفة من المجموعة هي للتأكد أن جميع الفريق يشاركون الدراسة و أخصُّ, استعداد أعضائها لعمل أوراق العمل بجيد. في هذه الحالة يستخدم الطلاب كيفية تعلّم مناقشات عن المشاكل الموجودة و يتصاحح نتائج عملهم. أعضاء المجموعة الذين يجدون صعوبة يستطيعون أن يسألوا الى أعضاء الآخرين أو المدرسين.

ج- قيمة المجموعة و اعتراف المجموعة

كلّ أسبوع, يحسب المدرّس عن عدّة نتائج المجموعة. قيمة المجموعة على أساس عدد المتوسط للوحدة يمكن أن يكتفيها كل أعضاء المجموعة و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عدّة الاختبارات للوحدات التي ينجح مستكملها بدقّة. المعايير بنيت من عمل المجموعة. المعايير العالية مثبوت للمجموعة الممتازة و المعايير الوسيطة للمجموعة الجيّدة جدّا و المعايير الأدنية للمجموعة الجيّدة. المجموعة التي يشبعون المعايير كالمجموعة الممتازة يقبلون شهادة جذابة.

د- مجموعة التدريس

كل يوم يقدم المدرس التعليمات لمدة ١٠ أو ١٥ دقيقة إلى اثنين أو ثلاثة مجموعات صغيرة التي تتكوّن على الطلاب من المجموعة المختلفة، و الذين مستوية وصول مناهجهم متساوية. يستخدم المعلم مفهوم الدرس المحددة الذي يقدّمه البرنامج. والغرض من هذه الدورة لتعرّف المفاهيم الأساسية للطلاب. تلك الدروس مصنوفة لمساعدة الطلاب على فهم العلاقات بين المادّة التي يعملونها بالمشاكل في الحياة الحقيقية.

و غالبا, يقبل ذلك الطلّاب تعرّف مفاهيمهم في مجموعة التدريس قبل أن يعملوا تلك الأسئلة في الوحدات الفردية. و يعمل المدرّس مع مجموعة التدريس و الطلّاب الآخرون يستمرّون لعمل وحدات فرديتهم في مجموعتهم أنفسهم. تدريس المباشرة لتدريس هذه المجموعة يستطيع أن يطبّق في البرنامج الفرديّ من قبل الواقع أنّ الطلّاب مسؤولون لتفتيش مناولة المواد و موجّههم.

هـ- اختبار الواقع

مرتين في الأسبوع، ويطلب من الطلاب لإعمال اختبارات الحقائق لمدة ثلاث دقائق. قبل أعطيت ذلك الاختبار, يجب على المعلم أن يعطي تمرينات كافية لجعل الطلاب أفهم على المادّة المدروسة. و أُعطِي الطلّاب أورق الحقائق لتعلّم في البيت لاعداد قبول هذه الاختبارات. هذه الاختبارات الحقائق معمولة بالفرديّة بهدف لمعرفة كفاءة الطلّاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و- تدريس الوحدات شاملة

في نهاية كل أسبوع، وقف المعلم البرامج الفردية وقضى الاسبوع لتعليم القدرات كلّ الفصل، ثم قوّم المعلم أنشطة التعلم التي قد نفذت ويصحّح إن كان القصور و يحفظ على شيء الذي جعل التعلم فعّالي.[٢٤]

الخطوات في ابتداء تعلّم Team Assisted Individualization كما يلي :

أ- التجمّع

تنفيذ الاختبار الأول اختبار تحديد المستوى أوّلا قبل تعليم تعلّم Team Assisted Individualization. هذا الاختبار الاول لتشكيل المجموعة بحيث أن انتشار الطلاب على أساس النقاط المكتسبة في الاختبار الأوّل منتشر بمتنوع. وبالإضافة الى ذلك في الاختبار الأول يمكن مستخدَمه لتعيين الرئيس الذي يقود كل مجموعات.

ب- الخطوة في تقديم المادّة

في هذه الخطوة المادّة قدمت من خلال تقديم الفصل. و أجري هذا التقديم من خلال :

١- تعليم المجموعة، إذا كانت المادّة التي لن يفهمها المجموع، فالمعلم يشرح المادة التي لن تُفهم. و المجموعة الأخرى الذين قد فهموا يمكن أن يواصلوا عملهم.

٢- تدريس كلّ الفصول. و أُجري هذا التدريس في نهاية عملية التعلم. و كمّل المعلّم المواد التي تعتبر مهمة. في هذه الدراسة، نشاط الطلّاب متوقع جدّا من خلال ممارسة التدريس.

---

[٢٤] يترجم من:

Robert E. Slavin, *Cooperative Learning*…., ٢٠٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج_ أنشطة المجموعة

بعد المنقسَم في المجموعات، كل فرد يعمل الوظيفة التي أعطيها المعلّم من خلال ورقة العمل. وهم يعملون كفريق. إذا كانت صعوبات مع المجموعة فيحلّون تلك المشكلة. بعد عمل بفردي ثم يطبّق مع نتائج مجموعتهم. وتعطى حزمة الأسئلة في ورقة عمل وفقا لمستوى صعوبة الأسئلة. كل طلّاب يعملون الاختبار لقياس مستوى فهم الطلاب للمادة.

هـ– المزايا و العيوب من طريقة Team Assisted Individualization

أ– المزايا من طريقة Team Assisted Individualization

و أمّا المزايا من طريقة Team Assisted Individualization كما يلي :

١– من خلال هذه الطريقة, لا يعتمد الطلاب على المعلم، ولكن يمكن أن تزيد الثقة في قدرة التفكير لأنفسهم، و اكتشاف المعلومات من أنواع المصادر، والتعلم من الطلاب الآخرين.

٢– تستطيع هذه الطريقة أن تساعد لقبول الآخرين وتدرك كل حدودها و تقبل على جميع الفرق.

٣– تستطيع أن تساعد لتمكين كل طلّاب لأكثر مسؤوليين في التعلم.

٤– هذه الطريقة فعالة لترقية الحصول الأكاديمي و القدرات الاجتماعية.

٥– من خلال هذه الطريقة يمكن أن تطوّر قدرة الطلاب لاختبار أفكارهم و فهمهم أنفسهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦- التفاعل مادامت هذه الطريقة المستمرة يمكن أن تزيد الدافعية و تعطي التحفيز لتفكير. وهذا مفيد لعملية التعليم طويل الأمد.[٢٥]

ب- العيوب من طريقة Team Assisted Individualization

و أمّا عيوبها منها :

١- لفهم هذه الطريقة و معرفتها يستغرق وقتا طويلا. و للطلاب المتعمَدون لديهم المزايا، مثل إنّهم سيشعرون محبطة من قبل الطلاب الذين لا يملكون القدرة المتساوية بهم. و عاقبته، يمكن أن تزعج هذه الظروف مناخ التعاون في المجموعة.

٢- في هذه الطريقة, الطلّاب يتعالمون. لذلك, عندما بدون نظير التعليم الفعّالي, ثم يقارن بالتعليم المباشر من المعلمين, يمكن أن تحدث طريقة التعلّم كمثل ذلك ما ينبغي يعلمه الطلّاب وفهموا لم يتحقق.

٣- النجاح باستخدام هذه الطريقة في محاولة لتنمية وعي الجماعة يحتاج الى فترة طويلة، ولا يمكن هذا الحال أن يتحقق بتطبيق هذه الطريقة مرّة أو مرّتين.[٢٦]

٢- مهارة القراءة

أ- تعريف مهارة القراءة

القراءة لغة مصدر من قرأ – يقرأ– قراءة — وقرآنا. بمعنى نطق بالمكتوب فيه أو القى النظر عليه وطالعه.[٢٧]القراءة عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام

---

[٢٥] يترجم من:
Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorentasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media, ٢٠٠٨), ٢٤٩

[٢٦] يترجم من:
Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran Berorentasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta: Kencana Prenada Media, ٢٠٠٨), ٢٥٠

[٢٧] لويس مألوف ،*المنجد في اللغة والأعلام* (بيروت:دار المشرف ٦١٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و الرموز الكتابة، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاض التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من هذا أن عناصر القراءة ثلاثة، هي :[٢٨]

١- المعنى الذهنى.

٢- اللفظ الذي يؤديه

٣- الرموز المكتوب

تعتبر هذه المهارة من المهارة الاستيعاب وهي عملية نشيطة إيجابية تشترك فيها مراحل ذهنية تبدأ من الإدراك البصري للكلام المكتوب، فمطابق الرموز الكتابة لمدلولاتها الصوتية، وتنظيم هذه الصوتيات في مجموعات مستقلة ذات طرابط الصرفي والنحوي، حتى يمكن القارئ من معرفة المعنى الذي يهدف إليه الكاتب.[٢٩]

القراءة واحدة من اهم المهارت اللغوية الأربعة لأن للقراءة فكرتين هما لفظ المكتوب و فهم المقروء.[٣٠]بدون قراءة حياة الإنسان لا يزكى، مهمة مهارة القراءة لا يتردد في تعليم اللغة و على الخصوص في تعليم اللغة العربية حتى خطير القراءة هي إحدى من خطير المطلق الذي يجب علينا أن نهتم.[٣١]

ب- أهمية مهارة القراءة

القراءة هي البوابة الأولى لتلقّي العلوم المختلفة والمتنوعة، وهي الوسيلة الوحيدة لانتقال المعرفة، وهنا تمكن أهمية القراءة بالدرجة الأولى، فهي بهذا تستطيع فتح آفاق أوسع وأشمل للإنسان، الأمر الذي سيؤدي حتما وفي نهاية المطاف إلى التطوير من الحياة سواء على الصعيد الشخصي أم على الصعيد الجماعي. القراءة بحدّ ذاتها هي من أكثر الوسائل التي توفر المتعة والفائدة في آن واحد، خاصة إن

---

[٢٨] محمد عبد الغني المصري و مجد محمد الباكير البرازي ، *اللغة العربية الثقافة العامة* (عمان : دارالمستقبل للنشر والتوزيم، ١٩٩٨)، ص. ٤٠٥.

[٢٩] صلاح عبد المجيد، *تعلم اللغات الحياة وتعلمها*،(بيروت : مكتبة لبنان، ١٠٨١)، ص.٩٩.

[٣٠] يترجم من:

Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Permainan Edukatif Pendukung Pembelajaran Bahasa Arab* ٢,(Jogjakarta:DIVA Press,٢٠١٢), ٧١.

[٣١] يترجم من:

Abdul Hamid, *Mengukur kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN MALIKI PRESS, ٢٠١٠),٦٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كان هذا الإنسان من الناس الذين يسعون إلى أن يطوّروا من أنماط حياتهم وأعمالهم المختلفة، وأن يصلوا أيضا إلى ما يطمحون إليه من أهداف. تمكن أهمية القرءة وبشكل رئيسيّ في كونها الطريقة الوحيدة التي يمكن للإنسان بها أن يكتسب المعرفة وشكل متّصل غير منقطع، فا لكتاب الواحد يعطي القارئ خبرة كبيرة لم يستطع المؤلف أن يجمعها إلاّ بعد أن قضى وقتا طويلا جدا في الجدّ والعمل والاجتهاد. من هنا كانت القراءة من الأمور الهامّة غير الثانوية التي يتوجّب على كلّ الناس أن يجعلها على رأس أولياته، بحيث تصبح جزءا أصيلا من الأنشطة اليومية. كثرة القراءة لا تزيد المعلومات فحسب، بل تعمل على زيادة القدرة على التحليل وربط الأمور ببعضها البعض، كما إنّ الإنسان كثير القراءة يكتسب مهارات جديدة منها: القدرة على الفهم بشكل أسرع، والقدرة على النقاش والحوار في أي موضوع من المواضيع المختلفة، الأمر الذي يعمل على تطوير شحصية هذا الفرد وبشكل كبير جدّا لم يكن يتسنّى له لولا مما رستهل هذا النشاط الرائع.

إنّ القراءة هي الوسيلة الوحيدة التي تمكّن الإنسان من اكتساب مهارات متعدّدة وفي الوقت نفسه، وهي أيضا الوسيلة الوحيدة التي يمكن لها أن تكسبه مكاسب مختلفة أخرى ومتنوعة لها أوّل وليس لها آخر، منها أنها قد تكسب هذا الإنسان المكاسب المادّية التي قد تقلب حياته رأسا على عقب، وتحسّن أحواله إلى أحوال أفضل. يمكن من خلال القراءة أيضا أن يقوم الإنسان بتعلم لغات أخرى غير لغته الأصلية، كما ويمكنه أن يحسّن ويطوّر من اللغات التي يمتلكها، والتي من ضمنها لغته الأصلية، فالقراءة تعطي للإنسان القدرة على الكتابة أفضل، وذلك عن طريق إكسابه عدد كبير من المفردات المختلفة والمتنوعة التي تساهم وبشكل كبير جدا في تطوير اللغة عند هذ الإنسان وفي تطوير قدرته على التعبير عن نفسه وعمّا يجول في خاطره من أفكار، الأمر الذي يجعل لديه قبولا كبيرا و واسعا عند كافة الناس ممّن يحبون القراءة، وممّن يقرؤون له إن كانت له أيّة محاولات في اقتحام عالم

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الكتابة والتأليف. القراءة في حياتنا تعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقّق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته، وذلك إنطلاقا من أن القراءة هي الجزء المكمل لحياتنا الشخصية والعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة، فقددعا إليها ديننا الحنيف في أول آية نزلت على رسولنا الكريم وهي (اقرأ).

ج- أنواع مهارة القراءة

للقراءة عدة تقاسيم لاعتبارات مختلفة منها:

١- أنواعها من حيث الشكل وطريقة الأداء

(أ) القراءة الجهرية

القراءة جهرية هي القراءة التي ينطق القارء خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تظمنتها. وأغراضها هي :[٣٢]

(١) التدريب على إجادة النطق عند القارء.

(٢) الكشف عن عيوب النطق وعلاجها.

(٣) التدرب على الإلقاء الجيد في الشعر والنثر.

(٤) تشجيع التلاميذ الخجولين الذين يهابون الحديث.

(٥) إفهام السامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.

(٦) التأثير في السا معين لإقناعهم بأفكار معينة، والإستجابة لها.

(٧) تذوق الشعر وتمثل المعنى.

(ب) القراءة الصامتة

وهي القراءة التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود، بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس. والقارئ غير مقيد بنطق الكلمات، وإنما

[٣٢] عماد توفيق السعدي و زملائه*أساليب تدريس اللغة العربية*، (إربد: دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩١)، ص. ٢٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هو يزحف بنظره زحفة، ويرجع أحيانا رجعات ليلتقط المعنى فهي عملية نطق با العقل لا با للسان.[٣٣]خصائصها:

(١) زيادة القدرة على الفهم والتركيز

(٢) تنمية الرغبة في القراءة الجيدة وتذوقها

(٣) توطيد العلاقة بين القارئ ومصادر القراءة

(٤) زيادة السرعة في القراءة

(٥) بالقراءة الصامتة يتم الإعداد للقراءة الجهرية

(٦) من معايبها:

شرود ذهن القارئ ، واهماله النطق وعدم عنايته باللفظ، كما إنها لا تعطى فرصة للمدرس لمعرفة أخطاء الطلاب وعيوبهم في القراءة الجهرية، ما لم يستطع إلى قراءاتهم.

(ج) القراءة الاستماعية

وهي القراءة تتم با لأذن فقط، إذ يمكن الاعتماد على الاستماع وسيلة للتلقي والفهم. وهو أحد الأنشطة اللغوية الأساسية في اللغة العربية، إذ إن تعلم اللغة يتوقف على الاستماع. وتعد الشعوب المحتضرة الاستماع أدبا رفيعا بالاضافة إلى كونه أسلوب فهم وتحصيل.[٣٤]

(د) القراءة المكثفة

هي القراءة التي تجري داخل الفصل بهدف تنمية مهارات القراءة عند الدارسين. وزيادة رصيدهم اللغوي. وتختار لهذا مواد على مستوى من الصعوبة يدرّب الدراس على اكتساب مهارات التعرف

---

[٣٣] عابد توفيق الهاشمي، *الموجه العملي لمدرس اللغة العربية*، (بيروت : مؤسسة الرسالة،١٩٩٣)، ص. ٥٠.

[٣٤] عماد توفيق السعدي وزملائه، *المرجع السابق*.....،ص.٢٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والفهم والنقد والتفاعل. ويدور النشاط في هذا النوع من القراءة تحت إشراف المعلم وفي الفصل الدراسي.

(٥) القراءة الموسعة

أما القراءة الموسعة فتهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلّمها الدارس في الفصل. وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة. ويدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل. متعمدا عل الطالب. إلا أنه قد يلجأ لآستشارة المعلم في بعض الجوانب . وتدور مواد هذا النوع من القراءة حول موضوعات مبسطة، وقصص قصيرة ذات صلة باهتمامات الطلاب. وقد اختير محتواها اللغوي في ضوء ما درسه الطلاب في القراءة المكثفة. [٣٥]

٢- أنواعها من حيث التهيؤ الذهني للقارئ

(أ) القراءة الإستمتاع

ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاء سارا ممتعا، وتمحى منها الأغراض العملية ، والدافع إليها أمران:[٣٦]

(١) إما حب الاستطلاع، وفي هذه الحالة يكون المقروء من الموضوعات الواقعية.

(٢) وإما الرغبة في الفرار من الواقع وأثقاله وجفافه، والتماس المتعة والسلوى، وفي هذه الحالة يكون المقروء من صنع الحيال، أو من الحرافات.

(ب) القراءة للدرس

[٣٥] رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه و أساليبة (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة.١٩٨٩)،ص.١٨١.

[٣٦] عبد العليم إبراهيم، *المجه الفنى لمدرسى اللغة العربية*، (القاهرة: دارالمعارف٢٠٠٧،)، ص. ٧٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة، والواجبات المدنية وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوى، والغرض منها عملى، يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق، ولذلك يتهيؤا خاصا، فنجد في القارئ يقظة وتأملا وتفرغا، كما يبدو في ملامحه علائم الجد والاهتمام، وتستغرق قراءته وقتا أطول، وتق العين فوق السطور وقفات متكرة طويلة أحيانا، ليتم التحصيل والإلمام، وقد تكون للعين حركات رجعية، للاستذكار والرباط وغير ذلك.

(٣) **أنواعها من حيث أغراض القارئ**

(أ) القراءة السريعة العاجلة، ويقصد منها الاهتداء بسرعة إلى شيء معين، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين: كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء، والعناوين، ودليل القطر، ودفتر ((التليفونات)) وغير ذلك، وكل متعلم محتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة.

(ب) قراءة لتكوين فكرة عامة من موضوع متسع، كقراءة تقرير، أو كتاب جديد.

(ج) القراءة التحصيلية، ويقصد بها الاستذكار والإلمام، وتقضي هذه القراءة بالتريث والأناة.

(د) قراءة لجمع المعلومات، وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر، يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة.

(هـ) قراءة للمتعة الأدبية، والرياضة العقلية، وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير، وقد تكون متقطعة تتخللها فترات، وذلك كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف.

القراءة النقدية التحليلية: كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي، للموازنة بينه وبين غيره، وهذا نوع من القراءة يحتاج إلى مزيد من التأني والتمحيص.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- أهداف مهارة القراءة

للقراءة أهداف عامة ينبغي أن يرمي تدريسها إليها في مراحل التعليم العام، من أهمها ما يلي:[٣٧]

١- تنمية قدرة المتعلم على القراءة، وسرعته فيها، وجودة النطق، وتمثيل المعنى.

٢- تنمية القدرة على فهم المقروء فهما صحيحا، وتمييزه الأفكار الأساسية والثناوية، ونقد المقروء والحكم عليه.

٣- تزويد المتعلم بحصيلة وافرة ومتجددة من المفرادات اللغوية، والتراكيب الجيدة والعبارات الجميلة.

٤- تنمية ميل المتعلم إلى القراءة، ودفعه إلى الاطلاع على أنتجه قرائح الأدباء، وعقول العلماء بما يوسع أفقه وينمى ثقافته.

٥- ازدياد قدرة المتعلم على البحث واستخدام المراجع والمعاجم والانتفاع بها في مختلف جوانب الحياة.

٦- تنمية الاستمتاع بالقراءة، وجعلها عادة يومية ممتعة ومسلية، ومفيدة في الوقت ذاته.

٧- توسيع خبرات المتعلم وغناؤها، مع تهذيب العادات والأذواق، والميول التي تتكون منها أنواع القراءة المختلفة.

٨- مساعدة المتعلم على مواصلة التربية، المستدامة، والتعلم الذاتي مدى الحياة، بإكسابه المهارات والقدرة القرائية التالية:

استخدام الثروة اللغوية في القدرة التعبيرية عن الإفكار والعلاقات والنواحي التذوقية، والقدرة على توظيف الخبرات القرائية في الحياة والانتفاع بها، واستثمارها في اكتساب خبرات جديدة، وفي إشباع الحاجة إلى المعرفة، والقدرة من خلال القراءة على حل المشكلات.

---

[٣٧] حسن جعفر الخليفة، *فصول في تدريس اللغة العربية*، (الرياض: مكتب الرشد، ٢٠٠٤) ص. ١٢٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ- تقويم في تدريس مهاراة القراءة

كفاءة على مهارة القراءة واحدة من المهارات اللغوية الأساسية، دون قراءة حياة لشخص ستكون ثابتة و ليس التوسع. في تعلم اللغة بشكل عام بما فيه الملحة لمهارات اللغة العربية قراءة لا شك في تعليم القراءة هي واحدة من الأنشطة التي يجب مراعاتها مطلقة.

وبالمثل مع تنفيذ اختبار الكفاءة على مهارة القراءة. ويهدف هذا الاختبار لمعرفة مستوى كفاءة في مهاراة القراءة و تحديد نمو كفاءة في مهارة القراءة و معرفة نتائج تدريس اللغة العربية. يجب أن لديها كفاءة على تطوير مهارات القراءة العربية، كما يلي:

١- كفاءة على تميز الحروف و تحديد العلاقة بين الرمز و الصوت

٢- كفاءة تعرف على كلمة سواء في الجملة أم لا

٣- فهم معنى الكلمات مناسب للسياق

٤- فهم المعنى الحقيق (الظاهر) في كلمة

٥- التعرف على العلاقات المنطقية و استخدام حروف العطف في الجملة

٦- تلخيص الخطاب محتويات بسرعة

٧- قراءة بدقة

٨- فهم طريق الكتاب الأسلوبية

٩- البحث عن معلومات صريحة أو ضمنية ككاتب المتوقع

١٠- قراءة السريعة

١١- الدقة و القراءة الطلاقة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢- تحديد الموضوع أو عناوين القراءة

١٣- تحديد على الفكرة الرئيسية و دعم الأفكار

المقصود تحديد على مهارة القراءة هو تحديد كفاءة يفهم النصّ (فهم المقروء) لكن هناك أردف يعني بتحديد كفاءة على مهارة القراءة الحقيقة و تشميل: الحقيق في القراءة من النطق و نحوها و صرفها.

و- طرق تعليم القراءة

مهارة القراءة لها طرق تعليم الكثيرة، التي تم تطبيقها من العصور إلى بعض الدارسين من المبتدئين حتى المتقدمين. لتعليم المبتدئين القراءة ثلاثة طرق:

١- الطريقة التركيبية (الجزئية)

وهي تبدأ بتعليم الجزئيات، كالبدء بتعليم الحروف الهجائية بأسمائها، أو بأصواتها، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تعليم المقاطع والكلمات والجمل التي تتألف منها. أي أن هذه الطريقة تبدأ من أصغر وحدات ممكنة وتنتقل إلى الوحدات الأكبر. ولما كانت الجزئيات لا معنى لها ذاتها فإن هذه الطريقة لا تركز في البدء على المعنى.[٣٨]

هناك طريقتان تندرجان تحت ما يسمى بالطريقة التركيبية، هما:

(أ) الطريقة الهجائية

ويطلق على هذه الطريقة خطأ((طريقة الأبجدة)). وهي تقوم على تعليم الطفل الحروف الهجائية بأسمائها بالترتيب (ألف-باء-تاء-ثاء-جيم..إلى ياء) قراءة وكتابة.

[٣٨] علي احمد مدكور، *تدريس فنون* اللغة *العربية*،(القاهرة: دار الشواف،١٩٩١)، ص ١٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) الطريقة الصوتية

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدلا من أسمائها بحيث ينطق بحروف الكلمة أولا على انفراد مثل ((ز- ر- ع))، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة، وهو يتدرج في ذلك. فبعد أن يتدرب الطفل على أصوات الحروف الهجائية ويجد نطقها مظبوطة فتحا وظما وكسرا، يبدأ المعلم في تدريب الطفل على جمع صوتين في مقطع واحد، ثم ثلاثة أصوات...إلخ. وهكذا حتى ينتهي إلى تأليف الكلمات من الأصوات، ثم تأليف الجمل من الكلمات.[٣٩]

٢- الطريقة التحليلية (كلية)

وهي تبدأ بتعليم وحدات يمكن تجزئتها إلى أجزاء أو عناصر أصغر، فإذا بدأت الطريقة بالكلمة فإنه يمكن وضعها موضع التحليل.ولما كانت هذه الطريقة تبدأ بالكليات، ثم بعد ذلك تحللها إلى أجزائها ثم تعيد تركيبها، ولما كانت هذه الكلمات ذات معنى، فإن هذه الطريقة تركيز على المعنى منذ البداية.[٤٠] لعل أهمها ما يلي:

(أ) طريقة الكلمة

تعرض الكلمة المختارة أمام الأطفال. يقرأها المعلم أولا، ويحاكيه الأطفال ثانيا. ويكرر هذه العمل مرات كافية، حتى تنطبع صورتها في أذهانهم. وقد تربط الكلمة بصورة تساعد الطفل على تذكرها واستقراء معناها. وفي مرحلة لاحقة يلجأ المعلم غلى تخليل هذه الكلمات بهدف الوصول إلى الحروف التي يريد تعليمها لأطفاله.

---

[٣٩] نفس المرجع
[٤٠] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) طريقة الجملة

هي التي تبدأ بجملة تامةالمعنى. وطريقتها أن يقدم المعلم لأطفاله جملة قليلة الألفاض مألوفة المعاني، ولا تختلف خطواتها الباقية عن خطوات طريقة الكلمة.

(ج)طريقة العبارة

هي طريقة الجملة ذاتها، إلا أن العبارة لا يشترط فيها المعنى التام، فيقدم اختيار ألفاظ العبارة على معناها المتكامل.

(د) طريقة القصة

هي تطوير لطريقة الجملة،فبدلا من أن يكون الدرس جملة واحدة، محدودة بمعناها، يكون بضع جمل تشكل حكاية بسيطة أو أنشودة جميلة.

٣- الطريقة المزدوجة (التوفيقية)

تسمى هذه الطريقة أحيانا با لطريقة التركيبية التحليلية، فهي تجمع بين التركيب و التحليل ولذلك تعد أفضل الطرائق تعليم القراءة للمبتدئين. وأهم أناصر الازدواج فيها ما يلي:

(أ) تقديم كلمات كاملة ذات معان محددة.

(ب) تقديم جمل سهلة.

(ج)تعنى بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا.

(د) تعريف التلاميذ بالحروف الهجائية أسما ورسما.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id